فيما يستقبل وهو انه ان يوم احد ويحتمل ان يراد بهما واحد على ان
معنى الاول لبيان الغرض ومعنى الثاني لبيان عاقبته وانه
لم يقع بعد اه وقوله منهم اي ما تولوا على الكفر بخلاف من اسلم
وحسن اسلامه ومات على ذلك اه كرخي وقوله متعلق من
تكون او يغلبون او يحشرون وعلى الاول يفسر الخبيث بالمال
المنفق في عداوة النبي والطيب بالمال المنفق في نصرته وعلى
الاخيرين يفسر الخبيث والطيب بالكافر والمومن فما ذكره من
المفسر تلفيق كما اشار اليه الشهاب
وقوله ويجعل
الخبيث اي الكافر وفي قوله بعضه على بعض وقوله فيركمه وقوله
فيجعله مراعاة اللفظ وفي قوله اولئك هم الخسرون مراعاة
المعنى اذ هذا الضمير راجع الى الخبيث بمعنى الفريق
وقوله جميعا حال من الهاء في قوله فيركمه او توكيد لها
وقوله اي يجعله متراكما مجموع الفعل والحال تفسير ليركمه
يقال ركمه اذا جمعه وضم بعضه الى بعض وقوله قل للذين
كفروا ان ينتهوا الى قوله اللام للتبليغ والا لقال ان تنتهوا
بالخطاب بل هي لام الاجل اي قل لاجلهم وفي شانهم تلطفا
بهم وقيل ان اللام للتبليغ متعلقة امران يبلغهم بالجملة

الحكاية

الحكية بالقول سواء اوردها بهذا اللفظ او بلفظ اخر مؤدٍ
لمعناها اهـ من الكرخي بتصرف وقوله من اعمالهم اي الكفر
وغيره من سائر ذنوبهم وقوله وان يعودوا العود يشعر
بسبق التلبس بالشيء الذي حصل العود اليه فالمعنى وان
يرتدوا اي عن الاسلام بعد دخولهم فيه ويرجعوا الى الكفر وقتال النبي
وجواب الشرط محذوف تقديره تنتقم منهم بالعقاب والعذاب
يشعر به قول المفسر وكذا نفعل بهم وقوله فقد مضت سنة
الاولين تعليل للمحذوف ولا يصلح للجواب كما لا يخفى وقوله سنة
الاولين الاضافة على معنى في كما اشار اليه المفسر وقوله وقاتلوهم
معطوف على قوله قل للذين كفروا الا انه لما كان الغرض في الاول
التلطف بهم وهو وظيفة النبي وحده جاء بالافراد ولما كان
الغرض في الثاني تحريض المومنين على القتال جاء بالجمع بخطاب
جميعا وقوله ويكون الدين اي العبادة كما فسر به المفسر في سورة
البقرة وقوله بما يعملون بالياء التحتية باتفاق السبعة وبالتاء
الفوقية في قراءة يعقوب من العشرة وقوله وان تولوا شرط
والجواب محذوف اي فلا تخشوا بأسهم لان الله مولاكم وقوله
انما غنمتم ما موصولة وكان القياس فصلها في الرسم
من ان لانه كتب وصلها في خط المصحف الامام وعلى

فيه شعور... مضت سنة
الاولين ... للجواب
لانه جواب ... وتحيره
... وانا ... واد
ان ... جاز ... ان ...
... لا ...

Copyright © King Saud University